

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[25] نفسه بطرف قدميه. قالت: فخررت فرأيت سلمان يكتف علينا ويلوذ بعقوته دون من سواه من اسرة محمد وصحابته على حداثة من سنها، فقلت في نفسي: هذا سلمان صاحب الكتب الاولى قبلى، صاحب الأوصياء، وعنه من العلم ما لم يبلغني فيوشك أن يكون صاحبي. فأتيت عليها عليه السلام فقلت: أنت وصي محمد صلى الله عليه وآله ؟ قال: (نعم، ما تريدين) ؟ قلت: وما علامة ذلك ؟ فقال: (إتييني بحصاة). قالت: فرفعت إليه حصاة من الأرض فوضعتها بين كفيه، ثم فركها بيده فجعلها كسحيق الدقيق، ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء، ثم ختمها، فبدأ النقش فيها للناظرين، ثم مشى نحو بيته فاتبعته لأسئلته عن الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وآله، فالتفت إلى فعل مثل الذى فعله، فقلت: من وصيك يا أبو الحسن ؟ فقال: من يفعل مثل هذا. قالت أم سليم: فلقيت الحسن بن علي عليهم السلام فقلت: أنت وصي أبيك هذا ؟ - و أنا أعجب من صغره وسؤاله إياه، مع أنني كنت عرفت صفتهم الاثنين عشر إماماً وأباوهם سيدهم وأفضلهم، فوجدت ذلك في الكتب الأولى -. فقال لي: (نعم، أنا وصي أبي). فقلت: وما علامة ذلك ؟ فقال: (إتييني بحصاة). قالت: فرفعت إليه حصاة، فوضعتها بين كفيه، ثم سحقها كسحيق الدقيق، ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء، ثم ختمها، فبدأ النقش فيها ثم دفعها إلى، فقلت له: